

جمهورية مصر العربية  
معهد التخطيط القومي



## سلسلة قضايا التخطيط والتنمية

### سياحة التراث الثقافي المستدامة مع التطبيق على القاهرة التاريخية

رقم (٣٠٢) – يونيو ٢٠١٩

سلسلة قضايا التخطيط  
والتنمية رقم ( 302 )  
(سلسلة علمية محكمة)



## سياحة التراث الثقافي المستدامة مع التطبيق علي القاهرة التاريخية

يونيو 2019

لم يسبق نشر هذا البحث أو أي أجزاء منه، ويحظر إعادة نشره في أي جهة أخرى قبل أخذ موافقة المعهد.

"الآراء في هذا البحث تمثل رأى الباحثين فقط"

## تقديم

تعتبر سلسلة قضايا التخطيط والتنمية أحد القنوات الرئيسية لنشر نتاج معهد التخطيط القومي من دراسات وبحوث جماعية محكمة في مختلف مجالات التخطيط والتنمية. يضم المعهد مجموعة من الباحثين والخبراء متنوعي ومتعددي التخصصات، مما يضيف إلى قيمة وفائدة مثل هذه الدراسات المختلفة التي يتم إجراؤها من حيث شمولية تناول والأخذ فى الاعتبار الأبعاد الاقتصادية، الاجتماعية، البيئة، المؤسسية، والمعلوماتية وغيرها لأي من القضايا محل البحث.

تضمنت الإصدارات المختلفة لسلسلة قضايا التخطيط والتنمية منذ بدئها في عام 1977 عدداً من الدراسات التي تناولت قضايا مختلفة تفيد الباحثين والدارسين، وكذا صانعي السياسات ومتخذي القرارات في مختلف مجالات التخطيط والتنمية منها على سبيل المثال لا الحصر: السياسات المالية، السياسات النقدية، الإنتاجية والأسعار، الاستهلاك والتجارة الداخلية، المالية العامة، التجارة الخارجية، قضايا التشغيل والبطالة وسوق العمل، التنمية الإقليمية، آفاق وفرص الاستثمار، السياسات الصناعية، السياسات الزراعية والتنمية الريفية، المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مناهج ونماذج التخطيط، قضايا البيئة والموارد الطبيعية، التنمية المجتمعية، قضايا التعليم،... الخ.

تتنوع مصادر وقنوات النشر لدى المعهد إلى جانب سلسلة قضايا التخطيط والتنمية، والمتمثلة فى المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، والتي تصدر بصفة دورية نصف سنوية، وكذلك كتاب المؤتمر الدولي والذي يضم الأبحاث التي تم قبولها أو مناقشتها في المؤتمر، وسلسلة المذكرات الخارجية، وكراسات السياسات، إضافة إلي ما يصدره المعهد من نشرات علمية تعكس ما يعقده المعهد من فعاليات علمية متنوعة.

وفق الله الجميع لما فيه خير البلاد، والله من وراء القصد...

رئيس المعهد

أ.د. علاء زهران

## موجز

تتناول هذه الدراسة أحد المحاور المهمة للتنمية السياحية التي لم تحظ بالاهتمام المناسب والضرورى سواء على الجانب النظرى أو العملى وهى "سياحة التراث الثقافى المستدامة " وذلك نظراً لأهميتها فى تحقيق أهداف استراتيجية التنمية السياحية وزيادة الدخل القومى وخلق فرص عمل وزيادة موارد الدولة من العملة الأجنبية هذا بالإضافة إلى زيادة الاندماج الاجتماعى والتنوع الثقافى والتنمية البشرية التى تتفاعل مع التكنولوجيا والملكية الفكرية والأهداف السياحية.

وترجع أهمية هذه الدراسة إلى أن مناطق التراث الثقافى تعتبر من أهم روافد التنمية السياحية وذلك يرجع إلى أهمية العلاقة بين السياحة ومواقع التراث الثقافى فى إظهار ثقافة الحضارات المختلفة واستنباط المعلومات من خلال زيارة السائحين لهذه المناطق.

وترتبط صناعة السياحة ارتباطاً مباشراً بتاريخ وحضارة المجتمعات المختلفة، كما أنها تهتم بقيمة التراث الحضارى وتعمل على إبراز معالمه والمحافظة عليه والإرتقاء به من خلال تطبيق مفهوم الاستدامة والبحث عن التنوع فى القيم التى تتميز بها المجتمعات والدول المختلفة فيما بينها وإيجاد السبل الكفيلة لحمايتها. وحيث أن مصر تزخر بإمكانات هائلة من عناصر التراث الثقافى المادى وغير المادى الذى يعبر عن تاريخ وحضارة هذا البلد وثقافة شعبه والذى تعود جذوره إلى أكثر من سبعة آلاف سنة فإنه ينبغى الاهتمام بسياحة التراث الثقافى المستدامة كأحد المقومات السياحية الهامة التى تعود بالنفع على القطاع السياحى ومن ثم على الدولة.

وتهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على أهمية استدامة سياحة التراث الثقافى (الاقتصادية والاجتماعية والبيئية) ودعم وصون التراث الثقافى بالمناطق التراثية (وخاصة منطقة القاهرة التاريخية) وزيادة العائد الاقتصادى والاجتماعى والبيئى من سياحة التراث الثقافى على المجتمعات المحلية والحفاظ على تراثها والحرص على تقاليدها ومعتقداتها. هذا بالإضافة إلى زيادة الأنشطة الثقافية والشعبية فى هذه المناطق، وكذلك دراسة التحديات المختلفة التى تواجه سياحة التراث الثقافى فى المناطق التراثية المختلفة ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها، وتهدف هذه الدراسة أيضاً إلى أهمية وجود إدارة فعالة فى مناطق التراث الثقافى المختلفة للإرتقاء بالنطاقات التراثية والحفاظ على محتواها العمرانى والتاريخى.

### الكلمات الدالة:

سياحة التراث الثقافى - التراث الثقافى - تقييم الأثر الاقتصادى - الاستدامة السياحية - الادارة  
الفعالة

## فريق العمل البحثى

الباحث الرئيسى ومشارك

أ.د. سلوى محمد مرسى

أ.د. إجلال راتب العقيلى

د.م. زينب محمد نبيل الصادى

### الهيئة العلمية من خارج المعهد

أ.د. سهير سعد الشريف      خبير اقتصادي

أ.د. سعاد يوسف بشندى      أستاذ التصميم العمراني والعمارة كلية التخطيط الإقليمي والعمراني.

### اعضاء الهيئة العلمية المعاونة بالمعهد

أ.م. محمد فتحى عفيفى

أ. إسراء هيكل عبد العزيز

## فهرس المحتويات

|    |                                                                                   |
|----|-----------------------------------------------------------------------------------|
| 1  | مقدمة .....                                                                       |
|    | الفصل الأول الوضع الراهن للقطاع السياحي في مصر وسياحة التراث الثقافي              |
| 5  | المستدامة .....                                                                   |
| 5  | تمهيد .....                                                                       |
| 6  | 1-1 الأهمية الاقتصادية للقطاع السياحي .....                                       |
| 9  | 2-1 تطور النشاط السياحي في الفترة من عام 2005 حتى عام 2018 .....                  |
|    | 3-1 مساهمة القطاع السياحي في الاقتصاد القومي خلال الفترة من عام 2008 حتى عام      |
| 12 | 2017 .....                                                                        |
| 12 | 1-3-1 مساهمة القطاع السياحي في الميزان التجاري .....                              |
| 13 | 2-3-1 مساهمة القطاع السياحي في ميزان الخدمات والمتحصلات الخدمية .....             |
| 14 | 3-3-1 مساهمة القطاع السياحي في إجمالي الصادرات .....                              |
| 16 | 4-1 مصر ومؤشرات السياحة الدولية .....                                             |
| 23 | 5-1 مفهوم سياحة التراث الثقافي .....                                              |
| 24 | 6-1 عناصر التراث الثقافي .....                                                    |
| 25 | 1-6-1 التراث الثقافي المادي .....                                                 |
| 25 | 2-6-1 التراث الثقافي غير المادي .....                                             |
| 25 | 7-1 أهمية سياحة التراث الثقافي .....                                              |
| 26 | 8-1 سياحة التراث الثقافي المستدامة .....                                          |
|    | الفصل الثاني مناطق التراث الثقافي كمورد سياحي وآليات الاستخدام الأمثل لهذا المورد |
| 29 | مع التطبيق على القاهرة التاريخية .....                                            |
| 29 | تمهيد .....                                                                       |
| 30 | 1-2 نبذة تاريخية عن مدينة القاهرة التاريخية وحدودها .....                         |
| 32 | 2-2 تميز التراث الثقافي في القاهرة التاريخية .....                                |

## سياحة التراث الثقافي المستدامة مع التطبيق على القاهرة التاريخية

- 32..... 1-2-2 المباني الاثرية
- 33..... 2-2-2 المباني ذات القيمة
- 34..... 3-2-2 الأنشطة والحرف التراثية
- 35..... 4-2-2 الأنشطة الثقافية
- 38..... 5-2-2 المتاحف
- 38..... 3-2 التكامل بين الاستثمار السياحي والحفاظ على التراث الثقافي لاستدامة التنمية
- 40..... 4-2 التحديات التي تتعرض لها مناطق التراث الثقافي
- 40..... 1-4-2 التحضر السريع
- 41..... 2-4-2 العولمة وفقد الهوية
- 41..... 3-4-2 السياحة
- 41..... 4-4-2 هجرة المجتمع المحلي
- 41..... 5-4-2 العوامل الطبيعية
- 42..... 6-4-2 التخطيط العمراني الغير ملائم
- 43..... 5-2 كيفية تحقيق استدامة النشاط السياحي بمناطق التراث الثقافي
- 50..... 6-2 المداخل الحديثة للتعامل مع التراث الثقافي في اطار استدامة سياحة التراث الثقافي....
- 52..... 1-6-2 الاقتصاد الإبداعي ومدن الابداع
- 58..... 2-6-2 مدن التميز City Branding
- 61..... 3-6-2 التكنولوجيا الحديثة

## الفصل الثالث تقييم الأثر الاقتصادي لبرامج ومشروعات التنمية الحضرية/الإحياء

### العمراني والحفاظ على التراث الثقافي بالمدن التاريخية، مع التطبيق على

- 64..... مدينة القاهرة التاريخية
- 64..... تمهيد
- 1-3 الأبعاد الاقتصادية في تقارير مشروعات الإحياء العمراني والحفاظ على التراث
- 67..... الثقافي في القاهرة التاريخية
- 68..... 1-1-3 مشروع الحفاظ على مدينة القاهرة القديمة - اليونسكو (1980)

## سلسلة قضايا التخطيط والتنمية رقم ( 302 )

- 68.....2-1-3 مشروع إعادة تأهيل حارة الدرب الأصفر (1994-2001).....
- 68.....3-1-3 مشروع إعادة تأهيل القاهرة التاريخية، - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP (1997).....
- 69.....4-1-3 مشروع إعادة تأهيل القاهرة التاريخية HCRP - وزارة الثقافة.....
- 69.....5-1-3 مشروع إعادة تأهيل القاهرة القديمة - مجمع الأديان - وزارة السياحة ومحافظة القاهرة (1999 - 2000).....
- 70.....6-1-3 مشروع الإحياء العمراني لمنطقة الدرب الأحمر - مؤسسة أغا خان للثقافة، بمشاركة عدد من هيئات التمويل (2000).....
- 70.....7-1-3 مشروع إحياء منطقة السيدة زينب - وزارة السياحة ومحافظة القاهرة وبلدية باريس (1998- 2002).....
- 70.....8-1-3 مشروع الإحياء العمراني للقاهرة التاريخية (بونسكو، 2010-2014).....
- 72.....9-1-3 تقييم المحتوى الاقتصادي لتقارير مشروعات الإحياء العمراني والحفاظ على التراث الثقافي بالقاهرة التاريخية.....
- 74.....2-3 مناهج تقييم الأثر الاقتصادي لمشروعات التنمية الحضرية/الإحياء العمراني والحفاظ على التراث الثقافي بالمدن التاريخية.....
- 74.....1-2-3 منهج تحليل التنمية الاقتصادية المحلية كمنظور متكامل لأنشطة التنمية الحضرية/الإحياء العمراني والحفاظ على التراث الثقافي بالمدن التاريخية - والتجارب العالمية المطبقة له.....
- 77.....2-2-3 مناهج التقييم الاقتصادي لمشروعات الحفاظ على أصول التراث الثقافي ذات القيم التراثية الاستثنائية (مساجد - كنائس - متاحف - بيوت ومعالم أثرية -....) - والتجارب العالمية المطبقة لها.....
- 83.....3-3 مناهج تحليل الأثر الاقتصادي لنشاط السياحة الثقافية بالمدن التاريخية، والتجارب العالمية المطبقة لها.....
- 89.....4-3 دراسة الأثر الاقتصادي الفعلي لقطاع السياحة على الاقتصاد المصري.....
- 92.....5-3 دراسة التأثير الاقتصادي لنشاط السياحة في المملكة العربية السعودية خلال الفترة 2004م-2010م.....
- 98.....**الفصل الرابع إدارة وتخطيط مناطق التراث الثقافي**.....
- 98.....تمهيد.....
- 98.....1-4 نظم إدارة مناطق التراث الثقافي.....

## سياحة التراث الثقافى المستدامة مع التطبيق على القاهرة التاريخية

|       |                                                                                                                                  |     |
|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| 1-1-4 | حاجة مناطق التراث الثقافى إلى إدارة .....                                                                                        | 98  |
| 2-1-4 | الإدارة الفعالة لمناطق التراث الثقافى .....                                                                                      | 99  |
| 3-1-4 | مكونات نظم إدارة مناطق التراث الثقافى .....                                                                                      | 100 |
| 4-1-4 | عمليات ضرورية لنظام إدارة مناطق التراث الثقافى .....                                                                             | 103 |
| 2-4   | التخطيط السياحى لمناطق التراث الثقافى .....                                                                                      | 105 |
| 1-2-4 | مفهوم التخطيط السياحى لمناطق التراث الثقافى .....                                                                                | 105 |
| 2-2-4 | أهداف التخطيط السياحى لمواقع التراث الثقافى .....                                                                                | 106 |
| 3-2-4 | أهمية التخطيط السياحى للمواقع الأثرية .....                                                                                      | 107 |
| 4-2-4 | مراحل تخطيط المواقع الأثرية .....                                                                                                | 108 |
| 3-4   | خطة إدارة مناطق التراث الثقافى فى القاهرة التاريخية .....                                                                        | 109 |
| 1-3-4 | أهمية التخطيط الإدارى لمنطقة القاهرة التاريخية .....                                                                             | 109 |
| 2-3-4 | خطط إدارة التراث الثقافى المتكاملة .....                                                                                         | 110 |
| 3-3-4 | وضع خطة لإدارة مناطق التراث الثقافى فى القاهرة التاريخية .....                                                                   | 111 |
| 118   | <b>النتائج والمقترحات .....</b>                                                                                                  |     |
| 128   | <b>قائمة المراجع .....</b>                                                                                                       |     |
| 140   | <b>الملاحق .....</b>                                                                                                             |     |
|       | ملحق رقم (1) قائمة تجارب عالمية فى مجال تطبيق مناهج التقييم الاقتصادى لمشروعات الإحياء العمرانى والحفاظ على التراث الثقافى ..... | 141 |
|       | ملحق رقم (2) قائمة تجارب عالمية فى مجال قياس الأثر الاقتصادى للسياحة، وفق المناهج المختلفة .....                                 | 144 |
|       | ملحق رقم (3) قرارات تطوير وحماية منطقة القاهرة التاريخية .....                                                                   | 148 |

## قائمة الجداول

- جدول رقم (2-1) بعض اثار القاهرة التاريخية والحقبة التاريخية التي تنتمي اليها ..... 33
- جدول رقم (2-2) بعض مراكز الابداع بالقاهرة التاريخية ونشاطها ..... 36
- جدول رقم (2-3) مداخل التعامل والابعاد المختلفة للتدخل في مشروعات الحفاظ علي  
القاهرة التاريخية..... 51
- جدول رقم (3-1) مناهج التقييم الاقتصادي لمشروعات الحفاظ على أصول التراث الثقافى  
ذات القيم التراثية الاستثنائية..... 78
- جدول رقم (3-2) توزيع إنفاق السائحين على قطاعات النشاط الاقتصادى ..... 92
- جدول رقم (3-3) التوزيع النسبى لعدد الرحلات السياحية الداخلية حسب الوجهة السياحية .. 93
- جدول رقم (3-4) التوزيع النوعى فى عدد الوظائف المباشرة فى قطاع السياحة فى المملكة  
العربية السعودية ..... 94
- جدول رقم (3-5) المؤشرات العامة للنشاط السياحى فى المملكة العربية السعودية ..... 95

## قائمة الأشكال

- شكل رقم (1-1) أهمية القطاع السياحى وارتباطه بالقطاعات الأخرى.....8
- شكل رقم (2-1) أعداد السائحين فى الفترة من عام 2005 حتى عام 2018 .....9
- شكل رقم (3-1) الليالى السياحية فى الفترة من عام 2005 حتى عام 2018 .....10
- شكل رقم (4-1) الإيرادات السياحية فى الفترة من 2005 حتى عام 2017.....11
- شكل رقم (5-1) مساهمة القطاع السياحى فى الميزان التجارى فى الفترة من عام 2009/2008 حتى عام 2017/2016 .....13
- شكل رقم (6-1) مساهمة القطاع السياحى فى ميزان الخدمات والمتحصلات الخدمية فى الفترة من عام 2009/2008 حتى عام 2017/2016 .....13
- شكل رقم (7-1) مساهمة القطاع السياحى فى إجمالى الصادرات فى الفترة من عام 2009/2008 حتى عام 2017/2016 .....14
- شكل رقم (8-1) مقارنة مصر مع بعض الدول السياحية طبقا لمؤشر البيئة المواتية .....18
- شكل رقم (9-1) مقارنة مصر مع بضع الدول السياحية طبقا لمؤشر السياسات الخاصة بالسياحة والسفر والظروف المواتية.....19
- شكل رقم (10-1) مقارنة مصر مع بعض الدول السياحية طبقا لمؤشر "البنية التحتية" .....21
- شكل رقم (11-1) مقارنة مصر مع بعض الدول السياحية طبقا لمؤشر الموارد الطبيعية والثقافية .....22
- شكل رقم (1-2) خريطة نشأة وتطور مدينة القاهرة.....30
- شكل رقم (2-2) حدود القاهرة التاريخية .....31
- شكل رقم (3-2) الفراغ المحيط بمجموعة خاير بيك.....34
- شكل رقم (4-2) بعض انواع الحرف التراثية.....34
- شكل رقم (5-2) مهرجان الطبول بشارع المعز .....35
- شكل رقم (6-2) النمو الاقتصادى والاستثمار السياحى .....40
- شكل رقم (7-2) معايير الاستدامة ونسبة تعرض كل منظمة لها ضمن قائمتها.....44

## سلسلة قضايا التخطيط والتنمية رقم ( 302 )

- شكل رقم (2-8) مصفوفة سياحة التراث الثقافي المستدامة ..... 47
- شكل رقم (2-9) طريقة الاستفادة من مصفوفة سياحة التراث الثقافي المستدامة..... 48
- شكل رقم (2-10) التحسن في المناطق التراثية في حالة تطبيق الاطار الاشمل المقترح  
لاستدامة سياحة التراث الثقافي ..... 49
- شكل رقم (2-12) تصنيف الصناعات الابداعية طبقا للونكتاد ..... 54
- شكل رقم ( 2-11) شعار منطقة القاهرة التاريخية..... 60
- شكل رقم (3-1) أبعاد التنمية الاقتصادية المتكاملة على المستوى المحلى..... 75
- شكل رقم (3-2) الإطار المتكامل لأدوات النسق التاريخى الحضرى ..... 77
- شكل رقم (3-4) الإطار المنهجي للحسابات الفرعية للسياحة - جداول الطلب والعرض ... 86
- شكل رقم (3-5) مكونات ومراحل تحليل الأثر الاقتصادى لقطاع السياحة ..... 91
- شكل رقم (3-6) التوزيع النسبى لمقار الإيواء فى المملكة العربية السعودية..... 94

## مقدمة

تعتبر السياحة اليوم من أهم الظواهر الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التى تحتل موقعاً مهماً فى اقتصاديات العديد من الدول المتقدمة والنامية نظراً لمساهمتها الفعالة فى الدخل القومى وتوفير العملات الأجنبية وخلق فرص عمل جديدة وزيادة الاستثمارات الوطنية والدولية فى المناطق السياحية المختلفة.

وتعد السياحة اليوم أحد المصادر المهمة للدخل القومى والعملية الأجنبية للاقتصاد المصرى حيث تمتلك مصر كل مقومات الجذب السياحى حيث تعد السياحة الأثرية والتاريخية والدينية والثقافية من أهم وأقدم أنواع السياحة هذا إلى جانب سياحة المؤتمرات والمعارض الدولية وسياحة السفارى والسياحة البحرية والبيئية والعلاجية والرياضية والريفية هذا بالإضافة إلى سياحة المهرجانات والفعاليات الترفيهية والثقافية المختلفة. وبالإضافة إلى العوامل السابقة فإن مصر تعد مهداً لأقدم الحضارات التى عرفها التاريخ والتى خلفت وراءها تراثاً ثرياً يتهافت عليه عاشقى السياحة الثقافية وسياحة الآثار.

وقد أدى اهتمام الدولة بالقطاع السياحى المصرى إلى زيادة نمو هذا القطاع زيادة ملحوظة خلال الفترة من عام 2005 حتى عام 2010 حيث حقق نمواً ملحوظاً فى عدد السائحين واللىالى السياحية والإيرادات السياحية. وقد أدت الأحداث التى مرت بها مصر بعد ثورة 25 يناير 2011 وما تلاها من أحداث عنف وبعض العمليات الإرهابية التى حدوثت تذبذبات عنيفة فى النشاط السياحى أدى إلى انخفاض النمو السياحى والإيرادات السياحية خلال الفترة من عام 2011 حتى عام 2016. ونتيجة لذلك اهتمت الدولة بتنويع المنتج السياحى لجذب المزيد من السائحين وذلك عن طريق الترويج والتسويق السياحى ووضع استراتيجية لزيادة القدرة التنافسية للسياحة المصرية عالمياً لزيادة إسهامات القطاع السياحى فى التنمية الاقتصادية.

وحيث أن سياحة التراث الثقافى المستدامة تعد من الأنشطة السياحية الهامة فإننا نرى ان الاهتمام بهذا النشاط والترويج له سوف يؤدى إلى زيادة قدرة القطاع السياحى فى النمو والإزدهار. ولذلك سوف تتناول هذه الدراسة أحد المحاور المهمة للتنمية السياحية التى لم تحظ بالاهتمام المناسب والضرورى سواء على الجانب النظرى أو العملى وهى سياحة "التراث الثقافى المستدامة" نظراً لما لها من دور كبير فى تحقيق أهداف استراتيجية التنمية السياحية وزيادة الدخل القومى وخلق فرص عمل وزيادة موارد الدولة من النقد الأجنبى، بالإضافة إلى زيادة الاندماج الاجتماعى والتنوع الثقافى والتنمية البشرية.

وترجع أهمية هذه الدراسة "سياحة التراث الثقافى المستدامة مع التطبيق على القاهرة التاريخية" إلى أن مناطق التراث الثقافى تعتبر من أهم روافد التنمية السياحية، وذلك يرجع إلى أهمية العلاقة بين السياحة ومواقع التراث الثقافى فى إظهار ثقافة الحضارات المختلفة واستنباط المعلومات من خلال زيارة السائحين لهذه المناطق.

هذا بالإضافة إلى أن التراث الثقافى والحضارى يعتبر سجلاً لإبداع الأمم على مر العصور ورمزاً لعبقريتها وذاكرة لقيمتها، ويعتبر كذلك أحد مقومات هويتها الحضارية التى تنفرد بها بين الثقافات والحضارات المختلفة. لذلك تحرص الدول المختلفة على صيانه تراثها الثقافى والحفاظ عليه من خلال وضع السياسات والإمكانيات المختلفة التى تساعد على ذلك.

ويعتبر التراث الثقافى بكل متغيراته وثوابته وفلسفته التى تعتمد على فكر وثقافة وبيئة الشعوب التى تسهم فى إنتاجه وإثرائه بمختلف التوجهات الفكرية والعلمية التى يتعامل ويؤمن بها أفرادها أحد عناصر هوية الشعوب وإبداعاتها عبر العصور مما يتطلب ضرورة التعامل مع الماضى واستيعاب قيمه كحقائق مكانية تحمل خصوبة الثقافة الإنسانية على مر الزمن.

وترتبط صناعة السياحة ارتباطاً مباشراً بتاريخ وحضارة المجتمعات المختلفة، كما أنها تهتم بقيمة التراث الحضارى وتعمل على إبراز معالمه والمحافظة عليه والإرتقاء به من خلال تطبيق مفهوم الاستدامة والبحث عن التنوع فى القيم التى تتميز بها المجتمعات والدول المختلفة فيما بينها وإيجاد السبل الكفيلة لحمايتها.

وحيث أن مصر تزخر بإمكانات هائلة من عناصر التراث الثقافى المادى وغير المادى الذى يعبر عن تاريخ وحضارة هذا البلد وثقافة شعبه والذى تعود جذوره إلى أكثر من سبعة آلاف سنة فإنه ينبغى الاهتمام بسياحة التراث الثقافى المستدامة كأحد المقومات السياحية المهمة التى تعود بالنفع على القطاع السياحى ومن ثم على الدولة.

وكذلك ترجع أهمية الاهتمام بسياحة التراث الثقافى المستدامة إلى أنها أحد المقومات السياحية التى تحظى باهتمام وإقبال شرائح كبيرة من السياح خاصة فئة المثقفين منهم، نظراً لأن هذا النوع من السياحة يقدم للسائحين تعريفاً للتراث الثقافى والحضارى عبر عصور التاريخ وكذلك يبرز لهم الجانب الإبداعى والجمالى للإنسان فى المناطق المختلفة.

وتهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على أهمية سياحة التراث الثقافى الاقتصادية والاجتماعية والبيئية ودعم وصون التراث الثقافى بالمناطق التراثية وزيادة العائد الاقتصادى والاجتماعى والبيئى من سياحة التراث الثقافى على المجتمعات المحلية والحفاظ على تراثها